

# التعليق على كتاب بلوغ المرام (١٤) كتاب الطهارة / ملخص أحكام الدماء الطبيعية (١)

محمد الشرافي

رحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد

فان هذه ليلة التاسع والعشرين وهو الارباء هو التاسع والعشرون - 00:00:00

من شهر ربيع الثاني لعام الف واربعمئة واربعة واربعين وهذه وهذا الدرس وان شلنا وقلنا محاضرة في احكام احكام الدماء الطبيعية للنساء واحب ان اقدم بثلاث مقدمات المقدمة الاولى في اهمية طلب العلم للمرأة. وذلك ان طلب العلم امر مهم جدا بالعظيم للرجال -

00:00:19

النساء والاصل في النصوص التي في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكذلك فيما كتب اهل العلم انهم وجهوا موجه للرجال والنساء على حد سواء الا اذا دل دليل على التخصيص - 00:00:49

ولذلك فطلب العلم شأنه كبير. قال الله تعالى اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. وقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فهذه النصوص تشمل الرجال والنساء. كذلك قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. فالمرأة التي تعرف الله -

00:01:09

عز وجل آآ تخشاه وتخافه ولذلك من ثمرات العلم النافع ان المرأة تكون من اهل خشية والكلام في العلم يطول والمقام ليس مقام تفصيل فيه المقدمة الثانية ان هذا الموضوع هو موضوع الدماء التي يتعلق بالنساء آآ هذا امر يستحيا منه ولو - 00:01:32

ضرورة ولولا ضرورة نشر العلم ما تكلمت فيه. وما وصلت فيه وسوف يكون هناك بعض المسائل الدقيقة التي يستحيي الانسان حتى ربما يتكلم فيها مع زوجته. لكن للضرورة نشر العلم فلا بد من الكلام فيها - 00:01:59

ولابد من بيانه ولا سيما مع كثرة الجهل في هذه المسألة عند النساء فظلا عن الرجال المقدمة الثالثة في التنبيه في مسألة مهمة جدا وهو ان بعض الناس يتخذ من كلام - 00:02:18

علماء ولست منهم ولم يقل احد اني عالم لا تبرع لكن هذا عرضا انهم يذمون العلماء انهم علماء حيض ونفاس قال سمعناه وقرأناه وقد وقد شنعوا به على علمائنا الكبار انهم لا يفهمون في الواقع وانما ما يعرفون الا الحيض والنفاس. فنقول بنس ما قلته - 00:02:39

ان ربنا عز وجل من فوق سبع سماوات انزل في كتابه كايات في احكام الحيض. في احكام النساء بل جعل سورة كاملة باسم النساء بل سورة الطلاق تسمى سورة النساء الصغرى. فاحكام النساء ومعرفة احكام النساء بل احكام الدماء هذه مما - 00:03:06

مما اعتنى به العلماء مما جاء به نصوص القرآن والسنة. وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قد تكلم في هذه الاحكام كثير وفصل فيها حتى تكلم في اشياء دقيقة كان عليه الصلاة والسلام يغضي من الافصاح بما فيها كما في حديث اسماء بنت شكب - 00:03:30

او شكروا الخطأ مني الان حينما فصل في كيفية تطهر الحائض اقول ان بعض الناس يخطئ جدا ولو عرف ما يقول ربما يحكم عليه بانه فعل كبيرة من كبائر الذنوب - 00:03:51

لان هذا استهزاء بالدين استهزاء بالاحكام الشرعية سخرية بالعلماء وقد قال ابن عساكر رحمه الله كلاما معناه اعلم وفقني الله واياك لمرضاته وان كلاما طويلا قال ان لحوم العلماء مسمومة وان عادة الله في منتقصيهم معلومة. ومن - 00:04:07

لسانه في العلماء بالثلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب. فانا اقول احذر من هذه المفسدة المثلبة التي ربما يظن بعض الناس ممن

جهل وقل حظه من العلم ان الكلام في هذي - 00:04:33

انه ما يصلح وهذا خطأ ولا الهاد يكفي والحر تكفيه الاشارة. ثم ان نبدا في هذه المسائل مستعينين بالله عز وجل فاقول ان الدماء التي تتعلق بالنساء والدماء الطبيعية ثلاثة انواع - 00:04:53

الدماء دماء النساء الطبيعية التي اعتادت النساء على انها تتلبس بها ثلاثة الحيض والنفاس والاستحاضة ولكل من هذه الانواع الثلاثة احكام ونبدأ هذه الليلة باحكام الحيض فاولا ما تعريف الحيض لغة وسرعا - 00:05:16

الجواب تعريف الحيض لغة مأخوذ من السيلان مأخوذ منه السيلان ومنه قول العرب سال الوادي الى حافر حاض الوادي الى ساب من قول العرب حاض الوادي اذا ساد فالعرب في لغتها يقول حاض الوادي كيف يحيض الوادي؟ نقول نعم معنى حاض اي سال اذا

فالحيض مأخوذ من السيلان - 00:05:43

والجريان واما في الشرع فهو دم طبيعة وجبلة دم طبيعة وجبلة يخرج من المرأة في ايام معلومة دم طبيعة جبلة يخرج من المرأة

البالغ في ايام معلومة ويخرج من بطبيعة الحال - 00:06:09

والغالب ان المرأة تحيض كل شهر الغالب ان المرأة تحيض كل شهر ولذلك جعل الله عز وجل عدة الحائض ثلاث حيض على عدة من لا تحيض ثلاثة اشهر لان كل شهر يقابل حيضة - 00:06:38

طيب ثمان الحيض هذه فائدة نفيسة ان حيض المرأة دليل على صحتها وعلى علامة رحمها وقابليته للحمل. الحيض من علامات سلامة المرأة وعلى قابلية رحمها للحمل المست الثانية ما صفات دم الحيض؟ ما صفات دم الحيض؟ الجواب له اربع صفات

يتميز - 00:07:02

بها له اربع صفات يتميز بها. الاول انه اذى. الاول انه اذى اي رائحته سيئة. رائحته سيئة. وذلك انه انحبس في رحم المرأة للتهيب لغذاء الحمل فاذا لم تحمل مرة انفجر. انفجر فخرج. ولذلك كونوا سيئا - 00:07:39

ولذلك فان حبسه حبس الدم في في بدن المرأة مضر لها وسوف يأتي الكلام على حبوب منع الحمل انها سيئة. وان تركها هو اولى ولو قيل بالتحريم لكان قولاً وجيهاً. اذا اول صفة انه ممتن قذر. سماه الله عز وجل الاذى. الثاني - 00:08:10

ان لونه الداكن فليس احمر طبيعي. بل لونه داكن غامق. غامق. يميل الى اللون البني الغامق جدا الثالث ان سيلانه بطيء ان سيلانه بطيء وهو يسيل لكنه لكنه بطيء. فليس كالدّم دم العرق الذي يخرج بسرعة - 00:08:35

فسيلا انه بطيء لكن يجري لكنه جريه بطيء. الرابع الرابع انه لا يتخثر لا يتجلط بعكس دم العرق. دم العرق ودم الاستحاضة كما سوف يأتي من صفاته ان يتجلط بسرعة - 00:09:04

الان لو جرح الانسان جرحا فان بسرعة يلتئم حتى ان يبقى هكذا ثم يبقى يعني له جرم بدم الحيض لا يأخذ مدة حتى يتجمد بعد ان ينشف اذا هذي اربع صفات ان رائحته منتنة لونه داكن سيلانه بطيء وانه لا يتجلط بسرعة - 00:09:24

المسألة كم خمسة لا الثالثة تعريف؟ لا هذي كلمة للمقدمات تركهم التعريف صفاته والرابع الثالث ما الحكمة منه من وجوده في بدن المرأة؟ الجواب الحكمة لغذاء الجنين الغي حكمة لغذاء الجنين ولذلك اذا لم تحمل المرأة فانه ينفجر ويخرج - 00:09:48

ولذلك الحامل لا تحيض يتحول هذا الدم باذن الله الى بدن الجنين. ولذلك اذا ولد المولود فان يكون له سرّة هذا السر هذا عرق كالعرق كالقناة التي يدخل معها الغذاء وهو الحيض الذي كان في في - 00:10:20

رحم المرأة المسألة الرابعة ما السن التي تحيض فيها المرأة؟ ما السن التي تحيض فيها المرأة الجواب الغالب انه ما بين اثني عشرة سنة الى خمسين. الغالب انه بين اثني عشرة سنة الى خمسين سنة - 00:10:45

وربما تحيض قبل ذلك حتى ان الفقهاء قالوا تحيض في تسع سنوات وربما تجده قبل ذلك حتى ربما تحيض وعمرها تسع سنوات وقد تحيض بعد الخمسين يعني يستمر الحيض معها بعد الخمسين سنة. لكن الغالب انها لا تحض قبل اثني عشرة سنة ولا بعد خمسين

- 00:11:14

سنة طيب. المسألة الخامسة الخامسة كم مدة الحيض؟ كم مدة الحيض؟ الجواب ان الغالب انه ستة ايام او سبعة الغالب انه ستة ايام

او سبعة لحديث حملة بنت جحش رضي الله عنها في السنن - [00:11:43](#)

وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لها فتحيطي ستة ايام او سبعة ايام. فتحيطي ستة ايام ثلاث ايام فهذا هو الغالب. ومع ذلك فقد يكون اقل من ذلك قد يكون اقل وقد يكون اكثر - [00:12:14](#)

ويدل لهذا عموم قول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى. ويسألونك المحيض قل هو اذى فاعتزوا النساء في المحيض. فعلق الله عز وجل الحكم بالوجود وهو الاذى. يعني وجود - [00:12:34](#)

وسماه الله عز وجل اذى كما تقدم معنا انه رعيته ممتنة انه سيء وانه مضر فهو اذى يخرج منها على هذا يمكن يكون اقل من ستة ايام في الاربعة ايام ثلاثة ايام وقد يكون ثمانية عشرة ثلاثة عشرة - [00:12:54](#)

خمس عشر لكن الغالب انه بعد الخمسة عشر ان يحكم انه استحاضة انها اصطحابه طيب المسألة التي بعد ذلك كم؟ تسعة. السادسة السادسة ما الحكم؟ ما الحكم اذا تقدم حيض المرأة - [00:13:14](#)

قبل ذلك قبل ذلك المسألة السادسة متى تحيض المرأة من الشهر في اي وقت تحيض المرأة من الشهر الجواب ليس هناك وقت محدد فقد تحيض في اوله وقد تحيض في وسطه - [00:13:48](#)

وقد تحيض في اخره بمعنى ان من النساء من يكون حيضها من اول الشهر دائما ومن النساء من يكون حيضها من وسط الشهر دائما ومن النساء من يكون حيضها من اخر الشهر دائما - [00:14:11](#)

والغالب ان المرأة ان المرأة تحيض في وقت معين من الشهر. الغالب ان المرأة تحيض في وقت معين من الشهر حتى انها تعرف متى تحيض حتى لو تعرف متى تحيض طيب المسألة السابعة - [00:14:31](#)

هذا الحيض يتقدم عن وقته او يتأخر وهل تزيد ايامه او تنقص الجواب نعم قد يتقدم وقد يتأخر وقد تزيد الايام المعتادة وقد تنقص وقد تنقص. والدليل قول عموم قول الله تعالى - [00:14:55](#)

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فعلق الله الحكم بالوجود بالوجود. فمتى وجد الحيض وجد الحكم ومتى انقطع الحيض انقطع الحكم. وايضا يدل لذلك حديث عائشة رضي الله عنها حينما حاضت - [00:15:31](#)

حينما حاضت وهي محرمة فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما لك انا فزت؟ قالت نعم فقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم تفعلني ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري - [00:15:57](#)

افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. وجه الدلالة ان عائشة زوجته والغالب ان الرجل يعرف حيض امرأته متى وكما؟ لكن ليس هذا دائما فالنبي عليه الصلاة والسلام علق الحكم لها بان تبقى لا تؤدي لها تطوف حتى تطهر - [00:16:24](#)

فلو كان الحيض له وقت لازم وقت معين ما يتعدها لقال بعد اربعة ايام بعد خمسة ايام بعد كذا وكذا. واضح؟ فعلق الحكم ها بالوجود حتى تطهري اذا الحيض قد يزيد وقد ينقص وقد يتقدم عن وقته المعتاد وقد يتأخر - [00:16:50](#)

طيب المسألة الثامنة وهي مهمة تتعلق بما سبق هل اذا جاء وقت المرأة المعتاد هل اذا جاء وقت المرأة المعتاد وقت الحيض ثم احست بالالام ثم حست بالالام فهل تأخذ احكام الحيض - [00:17:19](#)

الجواب لا الجواب لا بل تبقى تمارس حياتها الطبيعية حتى ترى الدم. حتى ترى الدم فالحكم معلق بالدم للاية والاية ترى العمدة الاية هي العمدة في هذا الباب. قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو - [00:17:45](#)

اذى فمتى رأت الدم اخذت الاحكام. ومتى لم ترى الدم؟ لم تأخذ الاحكام ولو احست بالالام ولو كان فلو كانت معتادة ان تحيض من اول الشهر. فلما جاء اول الشهر اول الشهر احسك بالالاف - [00:18:12](#)

لكنها ما رأى الدما يقول انت لست حائض نسيح ايضا صلي وصومي وابقي على حياتك المعتادة حتى ترين دم طيب المسألة المسألة كم؟ التاسعة بماذا تعرف المرأة الطهر بماذا تعرف المرأة الطهر - [00:18:34](#)

الجواب قال العلماء ان المرأة تعرف الطهر بامرئين باحد امرين الزم وجود الامر ان امرين بل باحد امرين. الاول القصة البيضاء القصة البيضاء والقصة البيضاء ماء يشبه ماء العجين او ماء الجير. ايش الجير؟ الجبس. يعني ابيض. ماء ابيض - [00:19:05](#)

يخرج عند انقطاع الدم ماء ابيض اعزكم الله يخرج عند قطاع الدم فاذا رآته خلص وهذا قصة البيضاء. طيب العلامة الثانية العلامة الثانية قال انها اذا نشفت وارادت ان تتأكد ولم تكن ممن ترى القصة البيضاء - [00:19:39](#)

لان من النساء من لا تنقص اصلا. وبعضهن تراها دائما وبعضهن قد تراها وقد لا تراها اذا فالنساء فقست البيضة كم ها ثلاث منهن من تعتاد دائما عند انقطاع الحيض ترى القصة - [00:20:10](#)

يخرج منها هذا الماء اعزكم الله. الثاني منهن من من تراها ومن لا تراها. ومنهن من لا تراها اصلا قال العلماء هذه اذا نشفت فانها تحتشي بقطن ابيض طبعا او منديل ابيض في مكان خروج الدم اعزكم الله. وكرر هذا - [00:20:32](#)

استحيا منها لكن لابد من بيانها فاذا خرج هذا القطن او هذا المنديل ابيض فانها طاهر. فان خرج ملوثا اكرمكم الله فانها لم تزل حائضا. وذلك ان الدم قد ينقطع من الخارج ولا ينقطع من - [00:20:55](#)

داخل فما دام موجودا في الداخل فهي حائض ولو لم يخرج ويدل لذلك ما رواه الامام مالك وعلقه البخاري من حديث مرجانة رحمه الله ان النساء كن يأتين لعائشة رضي الله عنها بالدرجة - [00:21:20](#)

فيها الكرسف ايش الدرجة؟ وايش الكرسي؟ بالدرجة الخرقه والكرسي في القطب فيه قطن فيها فيها الدم فتقول لهن لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء. طيب - [00:21:46](#)

طيب الحديث يقول اه بالدرجة فيها الكرسي فيها الصفرة فيها الصفرة يعني انه احتشد في مكان الحيض وخرجت صفرة ما خرجت بيضاء وانما فيها تلوث فتنتظر حتى اما تخرج من القصة البيضاء او تطهر تماما. اذا احتجت في مكان الحيض فانها لا - [00:22:16](#)

لا تتلوث هذه الدرجة وهي ان الكرسي في القطن او المنديل طيب المسألة كم؟ العاشرة احكام تتعلق بالحيض. احكام تتعلق بالحيض. او اكتب ما الاحكام اللي يتعلق بالحيض. الجواب ما يلي. اول الصلاة. اول الصلاة - [00:22:43](#)

فالحائض لا تصلي بالاجماع لا تصلي لقول النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم ولكن وانتبهوا لهذا اذا حاضت بعد دخول الوقت اذا حاضت بعد دخول وقت فانها اذا طهرت تقضي تلك الصلاة. واذا طهرت - [00:23:14](#)

واذا طهرت قبل خروج وقت الصلاة فانها تقضيها ايضا اذا هناك صلاتان تقضيها الحائض. ما هي في ابتداء الحيض وانتهائه مثاله لو ان لو ان المرأة حاضت بعد الزوال بربع ساعة - [00:23:46](#)

قبل تصلي الظهر. بل قال العلماء لو لو حاضت بعد دخول الوقت بمقدار ركعة يعني بدقيقة دقيقتين ثم حاضت فهنا ادركت وقت الصلاة فاذا طهرت تقضيها طيب وهل تقضي ما قبلها؟ نشوف الحين. طيب العكس - [00:24:12](#)

لو انها طهرت قبل خروج وقت الصلاة فانها تقضيها. مثاله لو طهرت قبل غروب الشمس بخمس دقائق فانها ادركت وقت العصر الضروري. وقت الضرورة فتغتسل وتصلي العصر ولو بعد كمل - [00:24:39](#)

وربع د المغرب طيب تأتي مسألة هل من ادركت وقت الظهر تقضي العصر؟ يعني اعني اذا دخل وقت الظهر ثم حاضت تقضي العصر ما تقضيه بالاجماع تغلي فقط الظهر. طيب اذا طهرت قبل غروب الشمس بخمس دقائق فقد ادركت وقتها - [00:25:04](#)

ها ايش؟ وقت العصر فتقضي العصر لكن هل تقضي الظهر الجواب ما تقضيه على الصحيح من قول العلماء لانها لم تدرك وقتها على ان بعض العلماء يقول تقضيها والصبنة لا تقضيها - [00:25:32](#)

ما تركتها هم يقولون بان الظهر تجمع العصر فتقضي وقتين وصى بانها تقضي بدليل انها لا اذا حاضت بعد دخول وقت الظهر ما تقضي العصر بالاجماع ذا اما النقل بالثنتين او تقضي الثنتين هنا وهنا او لا تقضيها هذا هو الصرف لان لا تقضيها. فلا تقضي من الصلوات الا ما ادرك - [00:25:55](#)

بكت وقتها طيب المسألة الثانية الحكم الثاني مما يتعلق بالحيض قراءة القرآن هذه الحال تقرأ القرآن؟ الجواب فيه خلاف والصواب انها تقرأ والصواب انها تقرأ وهذا قول البخاري يقول البخاري وابن جرير - [00:26:24](#)

وابن المنذر وابن تيمية وابن باز عليهم رحمة الله. كم عالم يا ابراهيم خمسة البخاري بن جرير بن المنذر بن تيمية وابن باز عليهم رحمة الله دواء لحاجة ولغير حاجة - [00:26:53](#)

خلاف للجمهور الذين يقولون ما تقرأ مطلقا وخلافا لمن قال من العلماء تقرأ للحاجة تقرأ لحاجة ولغير حاجة الحاجة مثل ايش كم مدرسة او طالبة او تعلم اولادها؟ لغير حاجة تقرأ اه تقرأ وردها - [00:27:17](#)

الاجر طيب لكن انما تقرأ على عن ظهر قلب او تقرأ بغير حائل بدون بحائل فالمصحف تمسكه بالقفزات او بالمناويل. طيب والجوال الجوال الان الان عليه غطاء فتقرأ اذا كانت عليه قطع يسمونه الكفر - [00:27:41](#)

والغطاء هذا ايش يسمونه؟ شاشة الحماية اذا كان شاشة الحماية فتقرأ فيه واضح امساكه من الخلف ما في اسكار لكن من الامام اذا كان على شاشة حمى هو الغالب ان الجوال على شاشة حماية فتقرأ بدون حائل - [00:28:12](#)

اما المصحف فانها لا تمسكه الا بحائل قفزات على يديها او بمنديل. واضح؟ اذا فتقرأ عن ظهر قلب بلا اسكال وتقرأ من المصحف بحائل. طيب الحكم الثالث الصوم طيب قبل ان تنتقل الصلاة هل تقضي الحائض - [00:28:28](#)

الصلوات التي مرت عليها وهي حائض؟ الجواب؟ لا. انما تقضي ما ادركت وقته ابتداء وانتهاء اما الصوم فانها لا تصوم ولكنها تقضي الصوم. ولكنها تقضي الصوم وقال بعض الشذاف ممن ليسوا من اهل العلم - [00:28:53](#)

انتبهوا لهذه المسألة الان تشيع عند النساء مع الاسف يقول قال بعض الشذاذ ممن ليسوا من اهل العلم ان الحائض وهذا من مشاقة له ورسوله لان مخالف للاجماع باجماع العلماء من الصحابة رضي الله عنهم الى وقت الحاضر ان الحائض لا تصوم. لكن جاء من من يتكلم لا اقول من العلماء - [00:29:18](#)

من يتكلم واغوى الناس فقال الحائض تصوم وهذا امر كارثي ان يسمع من مثل هؤلاء على كل حال ما تصوم بالاجماع. طيب. ولكن هنا مسألتان لو انها حاضت قبل غروب الشمس - [00:29:48](#)

بلحظات ورأت الدم ما حكم صومها؟ يبطل هل تقضيه؟ نعم تقضيه. اذا رأتها قبل الغروب فانها تقضيه. طيب لو احست بالالام لكنها لم ترى الدم الا بعد الغروب خلاص صومها صحيح. خلافا لمن قال انه اذا حاضت بعد غروب الشمس وقبل ان تصلي المغرب - [00:30:13](#)

تقضي وهذا ما قاله العلماء انما قاله عوام والغريب العجيب ان يشيع عند النساء انه اذا حاضت بعد غروب الشمس وقبل صلاة المغرب بطل صومها. تقول هذا غير صحيح. لان الصيام من طلوع الفجر الى - [00:30:44](#)

غروب الشمس انتهى طيب العكس لو انها لو انها طهرت قبيل الفجر بلحظات رأت القصة البيضاء او نشفت كما قلنا قبل قليل بان احتشدت فرأت انها نشفت تماما فانها تصوم - [00:31:04](#)

ولو لم تغتسل الا بعد بعد الفجر ولم ولم تطهر وطارت بعد الفجر وقبل قبل خروج وقت الفجر يعني قبل طلوع الشمس. نقول ما لها صوم - [00:31:24](#)

ولكن هل تمسك ما تمسك اذا طهرت ما تمسك على الصحيح ان كان بعض العلماء قال تمسك وتقضي. لا تمسك وهي تقضي على كل حال طيب الحكم الرابع الحكم الرابع في الحج والعمرة - [00:31:47](#)

الحج والعمرة الحائض تفعل مناسك الحج كاملة الا الطواف الا الطهطاوي في الافاضة لحديث عائشة رضي الله عنها الذي اشرنا له قبل قليل قال لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج - [00:32:07](#)

افعل ما في الحاج الا الطوف بالبيت. غير انها تطوف بالبيت حتى تطهري. افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا بالبيت حتى تطهري. طيب فاذا طافت طافت للافاضة طافت الفاقة وبقي عليها السعي. والمبيت والرمي نقول تفعله - [00:32:34](#)

ولذلك ينبغي لمن خافت وهي حاجة خافت نزول الحيض ان تبادر من عرفة الى مزدلفة بعد المبيت تذهب الى البيت يطوف تطوف الافاضة لانه اذا طافت الافاضة خلاص ويسقط عنها طواف الوداع. وهذا من الاحكام ان طواف الوداع يسقط عن الحائض. عن الحائض - [00:33:03](#)

العمرة نقول عمرة كالحج لا تطوف لكن هل تسعى الجواب ما تسعى ما تسعى لكن لو انها طافت ثم نزل الحيض اطالة العمرة ثم نزل حيظ فهل تسعى؟ الجواب نعم - [00:33:30](#)

كيف تدخل المسجد؟ تقول المسعى ليس من المسجد المسعى جزء داخل في المسجد لكنه نفسه ليس من المسجد ولذلك اذا لم تتصل



الصفوف فان من صلى في في المسعى ما صلى مع الامام - 00:33:52

هذه مسألة يجب الانتباه لها. اذا لم تكن صوم متصلة فان من صلى في المسعى فقد صلى مع غير الامام وما تصح صلاته كان بعض العلماء يقول يصح كل صوب انه ما يصح. عموما المسعى ليس من المسجد الحرام - 00:34:13

ليس في المسجد الحرام وعليه فلو ان المعتمرة من جهة العمرة طافت ثم نزل الحيض فانها تسعى وتقصّر وعمرتها صحيحة اما لو نزل قبل الطواف انها تنتظر تنتظر. طيب من المسائل المسجد - 00:34:33

هل للحائض ان تدخل المسجد وتبقى فيه تدور التحفيظ بعض حلقات تحفيظ في المسجد او تدخل لحضور محاضرة؟ الجواب لا ما يجوز الدليل حديث ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا - 00:34:54

امرنا ان نخرج العواتق والحيض في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى والمصلى مسجد عند شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وهو اشد والمسجد اشد حكما منه - 00:35:18

اذا كانت ممنوعة من دخول المصلى وفيه خلاف هذا مسجد او لا فالمسجد الذي لا خلاف فيه لا وهناك حديث رواه ابو داود في الصحيح ابن خزيمة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لاحل المسجد لحائض ولا لجنب - 00:35:42

واضح ان فيه خلاف كما سمع من صحب الخزيمة ايضا من الادلة. ولكن هل لها المرور في المسجد نقول اما الجنب فبالنص قال الله تعالى ولا جنبا الا عابر سبيل حتى تغتسلوا - 00:36:04

والحائض مثل الجنب بل اخف في هذه المسألة من الجنب بشرط ان تأمن تلويث المسجد هذا مهم ان قلنا كيف اخاف حكما حكما؟ نقول جنباتها اخف منه لان الجنب يمكن في خمس دقائق يغتسل ويطهر. اما الحائض - 00:36:25

ما يمكن الا حتى تطر تماما قد تبقى اياما طيب وهناك حديث نص في المسألة وهو حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها نوليني الخمرة - 00:36:49

ناوليني الخمرة والخمرة سجادة صغيرة قاتلني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك. ان حيضتك ليست بيدك. فيجوز للحائض ان تدخل المسجد حاجة بشرط ان تأمن تنويث المسجد هذا قد يحتاج الناس خاصة في الحرم المسجد الحرام قد يريدون العبور من

مكان الى مكان ولو قلنا الحيض من خارج المسجد بعيد جدا - 00:37:09

قد تكون سيارته في الجهة الثانية لو دخلت مع المسجد الحرام قطعه بسرعة على كل حال اذا امنت تلويث المسجد فانها تمر لكنها ما تمكث ما تمكث ولو كان حاجة كقراءة القرآن مثلا او سماع - 00:37:38

طيب الحكم الخامس او السادس السادس فيما يتعلق يتعلق بالحائض الجماع. جماع زوجها لها هذا لا يجوز ويحرم قال الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض - 00:38:00

المحيض بل نقل النووي رحمه الله انتبه لهذا المسألة. نقل النووي رحمه الله عن الشافعي انه قال ان ان جماع الحائض من كبائر الذنوب وكبائر الذنوب. وقال النووي ايضا قال بعض اصحابنا من استحل جماع الحائض - 00:38:28

بان يكفر قال بعض اصحابنا الشافعية من استحل جماع الحائض فانه يكفر ولكن يجوز استمتاع الزوج بها في غير مكان الحرث لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني فاتزر فيباشرنى وانا حائض - 00:38:54

فيجوز له التقبيل وما فوق ذلك بل يجوز له جماعها في غير موضع الحرث. وفي غير الدبر قطعا الدبر هذا ما فيه اشكال اذا في غير موضع الحرف بين فخذيهما على بطنها بل قال العلماء في يدها يجوز. وقد نصوا على ذلك - 00:39:22

واكرر ما قلت في اول الدرس ان هذا امور يستحيا منها. لكن لبيانها لابد ان نبينها طيب المسألة السابعة او الحكم السابع في طلاق الحائض بطلاق الحائض لا يجوز بل محرم وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حينما علم بطلاق ابن عمر رضي الله عنهما -

00:39:44

لزوجته وهي حائض وامرهم بردها اذا فطلق الحيض محرم وهل يقع ام لا يقع الجواب اكثر العلماء على انه حرام ويقع اكثر العلم انه مع تحريمه فانه يقع وقال بعض العلماء انه لا يقع لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:14

من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وعلى كل حال من وقعت له هذه المسألة فليراجع المحكمة. يراجع المحكمة او يذهب الى العلماء يسألهم طيب الحكم الثامن حكم الثامن - [00:40:46](#)

طيب قبل ان نغادر اذا كانت المرأة اذا كانت المرأة لم يدخل بها فانه يجوز طلاقها ولو كانت حائض التي لم يدخل بها يجوز طلاقها ولو ولو كانت حائض. لانه لا عدة لها - [00:41:06](#)

طيب المسألة الثامنة في عقد النكاح على الحائض هل يجوز ان تتزوج الحائض يعني يعقد النكاح الجواب نعم ولا اشكال في ذلك. ولا دليل على المنع فيجوز للمرأة ان يعقد لها وهي حائض - [00:41:29](#)

ولا اشكال في ذلك لعدم الدليل على المنع. ولكن هل يدخل بها وهي حائض؟ يجوز. لكن مثل هذي المسألة ينبغي الثاني ينبغي الثاني ينتظر حتى تطهر ثم يدخل بها طيب المسألة التاسعة - [00:41:55](#)

المسألة التاسعة في وجوب في وجوب الغسل على الحائض اذا طهرت فاذا طهرت وجب ان تغتسل وان تبادر ولا سيما اذا كان وقت الصلاة سوف يخرج في الهجمة ان تبادر لتدرك وقت - [00:42:18](#)

الصلاة يجب ان تبادل وقت الصلاة. وتقدم معنا ان الحائض تعرف طهرها اما بالقسط البيضاء او بالنشاف بالنشاط فانها تغتسل واقل الواجب اقل الواجب على المرأة في الاغتسال ان تعمد بدنها بالماء وتتمضمض وتستنشق. تعمد بدنها بالماء وتتمضمض وتستنشق. طيب - [00:42:35](#)

بعض النساء ربما ربما تطهر قبل خروج وقت الصلاة بدقائق عشر دقائق ربع ساعة ثم تتأخر تقول ما عندي صابون ما عندي شامبو وهذا خطأ عظيم لانك الان تعمدت اخراج الصلاة عن - [00:43:05](#)

وقتها فعليك الاغتسال بالماء لتطهري ثم تصلين ثم بعد ذلك افعلي ما شئتي. ترى الضمير كما شئت اذا اذا طهرت قبيل قبيل خروجك في الصلاةكملوا. وجب ان تبادر بالاغتسال - [00:43:28](#)

واجب ان تبادر بالاغتسال ثم آآ يعني ولو لم تغتسل بالشامبو والصابون وما اشبه ذلك. بل آآ يكفي الماء تقوم بدلها بالماء وتتمضمض وتستنشق والى هنا ينتهي الكلام على مسائل الحيض واما الاستحاضة والنفاس فان شاء الله تعالى الدرس القادم والله تعالى - [00:43:48](#)

احسنت طول علينا وانا ودني خاصة اليوتيوب بديت تكفي اليوتيوب عشان يبقى الدرس ساعة الاربعة ها؟ عندهم عندهم خلونا هالدرس الفجر ولا وتابعونا الفجر اكيد - [00:44:13](#)